

جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

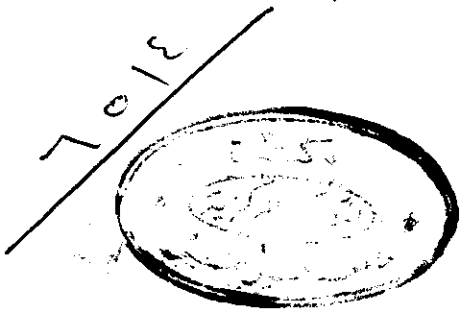
٢٢١١  
٥٠

# دَوَا الصَّنَاعَاتِ التَّحْوِيلِيَّةِ فِي تَحْبِيزِ الصَّارِ الْمَصْرِيِّ

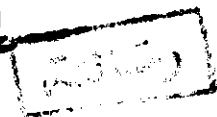
مَرْسَاةُ الْخَصُولِ عَلَى دَوَا حَيْثُ الْمَا حَسْبُكَ فِي الدَّوَا

مقدمة من

الطَّالِبُ، عَمْرُو مُحَمَّدٍ الْفَقِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلِيحِي



إشراف



٢٢٠١٤٤  
٣٠٤

الأستاذ الدكتور فرج عبدالعزيز عزت

٢١٩١٩

جِئْنَا لِنُتَابِعَ فِي وَطَنِ الْحَكَمِ عَلَى الرَّسِيدِ

رئيساً  
محادة الأستاذ الدكتور / محمد المنعم الزيني

أستاذ الاقتصاد

بكلية التجارة - جامعة عين شمس

محادة الأستاذ الدكتور / فرج محمد العزيز عورت  
مشرفاً

أستاذ الاقتصاد المساعد

بكلية التجارة - جامعة عين شمس

محادة الأستاذ / السيد البوحي  
عضواً

وكيل أول وزارة التخطيط والاستثمار

للوقاية من الرئيس مجلس الوزراء



الإهداء

إلى :

أمي وأبي

فلهما فضل كبير

يعجز عن الوفاء به

أي إهداء أو تقدير

## شكر وتقدير

يسر الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير العميق الى السيد الأستاذ الدكتور /  
فوج عبد العزيز عزت المشرف على هذا البحث لما أولاه من عناية ورعاية وما بذله من جهد ففى  
مراجعة وابداء الملاحظات التى كانت دافعا للباحث ومشاعل أضاءت له الطريق نحو مواصلة البحث  
والدراسة .

كذلك يطيب للباحث التقدم بأسمى آيات العرفان والشكر والتقدير العميق والامتنان  
الى السيد الأستاذ الدكتور / عبد المنعم راضى لما له من فضل كبير وما منحه من عطاء متجدد  
ومساندة علمية ايجابية وتشجيع مستمر منذ أن كنت طالبا بالدراسات العليا وحتى اخراج هذا البحث  
على صورته الحالية .

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بالشكر والتقدير العميق للأستاذ / سيد البواب وكيــــــــــــــــل  
أول وزارة التخطيط والمستشار الاقتصادى لرئيس مجلس الوزراء لما له من فضل فى الامــــــــــــــــداد  
بالعون والخبرة المتميزة فى مجال البحث العلمى ولما قدمه من عون وتشجيع مستمر .

وبكل الامتنان أشكر الأستاذ الدكتور / رضا العدل ، على ما قدمه من عون وتشجيع  
مستمر .

كذلك يطيب للباحث التقدم بالشكر والتقدير العميق للأستاذ / محمد الزكى - المدير  
المالى وعضو مجلس الإدارة بشركة المشروعات البترولية والاستشارات الهندسية " بتروجت " على  
ما قدمه من عون وتشجيع مستمر .

والله الموفق

الباحث {

فَهَـرَّطَ الْحَيَّوْمَا

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

|     |                                                    |                                                   |
|-----|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
|     | الفصل الاول :                                      | بعض الجوانب النظرية والفكرية لسياسات التصنيع ومدى |
| ١   | موائمتها لمصر                                      | .....                                             |
| ١   | مقدمة                                              | .....                                             |
|     | المبحث الاول :                                     | سياسات التجارة الخارجية وأنعكاسها على عمليات      |
| ٢   | التصنيع                                            | .....                                             |
|     | المبحث الثاني:                                     | المفاضلة بين سياسات التصنيع للتصدير وبين          |
| ٤   | التصنيع للاحتلال محل الواردات                      | .....                                             |
|     | المبحث الثالث:                                     | جوهر قضية التصدير ( وضع استراتيجية للتنمية        |
| ٢٤  | ذات توجه خارجي )                                   | .....                                             |
|     | الفصل الثاني :                                     | مشكلات تصدير المنتجات الصناعية ( مشاكل الهيكل     |
| ٢٧  | الصناعي والمشاكل الفنية )                          | .....                                             |
| ٢٧  | مقدمة                                              | .....                                             |
| ٢٩  | المبحث الاول :                                     | المشكلات المرتبطة بالطاقات العاطلة                |
|     | المبحث الثاني :                                    | المشكلات المرتبطة بمشروعات الاستثمار العربي       |
| ٥٠  | والاجنبي                                           | .....                                             |
| ٦٠  | المبحث الثالث :                                    | المشكلات المرتبطة بالتجارة الخارجية               |
| ٧٦  | المبحث الرابع :                                    | المشكلات المرتبطة بالصناعات التصديرية             |
|     | ١ - صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ومشاكل    |                                                   |
| ٧٦  | تصديره                                             | .....                                             |
| ٩٢  | ٢ - صناعة الالومنيوم في جمهورية مصر العربية ومشاكل | تصديره                                            |
| ١٠٦ | ٣ - صناعة الجلود والمنتجات الجلدية ومشاكل          | تصديره                                            |
| ١٢٢ | ٤ - صناعة الخضر المجففة ومشاكل                     | تصديره                                            |
| ١٣٦ | ٥ - صناعة الاخشاب ( الاثاث الخشبي ) ومشاكل         | تصديره                                            |
|     | الفصل الثالث :                                     | مشكلات تصدير المنتجات الصناعية (المشاكل العامة    |
| ١٤٣ | والاجرائية )                                       | .....                                             |
|     | المبحث الاول :                                     | المشكلات المرتبطة بعدم وجود نظام فعال لحوافز      |
| ١٤٤ | التصدير                                            | .....                                             |
| ١٥٠ | المبحث الثاني :                                    | المشكلات المرتبطة بصعوبة وتعدد اجراءات التصدير    |

|     |                                                                               |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦١ | المبحث الثالث : المشكلات المرتبطة بالتسويق والترويج .....                     |
| ١٦٧ | المبحث الرابع : المشكلات المرتبطة بالنقل والشحن .....                         |
| ١٧٣ | الفصل الرابع : / نحو استراتيجية افضل لتصدير المنتجات الصناعية .....           |
| ١٧٤ | المبحث الاول : المحددات الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية .....    |
| ١٧٨ | المبحث الثانى : الازكان الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية .....    |
| ١٩٤ | المبحث الثالث : الأسواق الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية .....    |
| ٢٠٧ | المبحث الرابع : / حوافز استراتيجية تصدير المنتجات الصناعية ...                |
| ٢٢١ | الفصل الخامس : بعض السياسات التطبيقية لتنشيط المصادرات الصناعية المصرية ..... |
| ٢٢١ | المبحث الاول : / مقترحات لزيادة انتاج الصناعات التحويلية التصديرية .....      |
| ٢٢٥ | المبحث الثانى : / مقترحات لعلاج مشكلات تصدير المنتجات الصناعية ...            |
| ٢٢٥ | أ - مقترحات لعلاج المشاكل العامة .....                                        |
| ٢٢٨ | ب - مقترحات لعلاج المشاكل الفنية لكل سلعة تصديرية على حدة .....               |
| ٢٣٨ | الخلاصة ونتائج الدراسة .....                                                  |
| ٢٥٧ | المراجع .....                                                                 |

## فهرس جداول الملحق الاحصائى

| رقم الجدول | موضوع الجدول                                                                                                                                   |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١          | تطور الميزان التجارى خلال السنوات من ١٩٧٠ - ١٩٨٣                                                                                               |
| ٢          | نسبة تغطية الصادرات للواردات الجارية من ١٩٧٠ - ١٩٨٣                                                                                            |
| ٣          | الأهمية النسبية للتبديد فى الموارد داخل القطاع العام الصناعى حسب النشاط خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧                                                  |
| ٤          | الطاقة الانتاجية العاطلة فى القطاع العام الصناعى حسب الانشطة خلال الفترة ٧٠/٧١ - ١٩٧٧                                                          |
| ٥          | الارقام القياسية للطاقة العاطلة حسب النشاط الصناعى من ٧٠ - ١٩٧٧                                                                                |
| ٦          | النسبة المئوية للطاقة العاطلة الى الطاقة المتاحة فى القطاع العام الصناعى حسب الانشطة خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧                                     |
| ٧          | الاهمية النسبية للطاقة العاطلة فى القطاعات الفرعية لمجموع الطاقة العاطلة فى القطاع العام الصناعى خلال الفترة ٧٠/٧١ - ١٩٧٧                      |
| ٨          | النسبة المئوية للطاقة الانتاجية العاطلة فى صناعات الغزل والنسيج والملابس ( قطاع عام ) خلال الفترة ٧٠/٧١ - ١٩٧٧                                 |
| ٩          | النسبة المئوية للطاقة العاطلة فى صناعات المنتجات المعدنية الاساسية ( قطاع عام ) خلال الفترة ٧٠/٧١ - ١٩٧٧                                       |
| ١٠         | نسب الزيادة فى الانتاج الفعلى فيما لو استغلت الطاقة المتاحة بالكامل فى القطاع العام الصناعى خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧                              |
| ١١         | النسبة المئوية للزيادة فى انتاج الصناعات المختلفة فى قطاع المواد الغذائية والمشروبات والتبغ خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧                              |
| ١٢         | الانتاج الفعلى ونسبة وحجم الزيادة به التى لم تحدث نتيجة قصور استغلال الطاقة المتاحة فى بعض السلع الاستهلاكية خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧             |
| ١٣         | الانتاج الفعلى ونسبة وحجم الزيادة به التى لم تحدث به نتيجة قصور استغلال الطاقة المتاحة فى بعض السلع الوسيطة والاستثمارية خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧ |
| ١٤         | قيمة الزيادة التى لم تتم فى أنتاج بعض السلع الصناعية بالقطاع العام ونسبة تغطيتها للواردات منها خلال الفترة ٧٤ - ١٩٧٧                           |
| ١٥         | الاهمية النسبية لاسباب الطاقات العاطلة فى متوسط الفترة ٦٥ / ٦٦ - ١٩٧٦                                                                          |

## رقم الجدول

## موضوع الجدول

|    |                                                                                                                                                           |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦ | نسبة الطاقة العاطلة بأنشطة القطاعات الصناعية موزعة على اسبابها<br>( قطاع عام ) سنة ١٩٧٧ .....                                                             |
| ١٧ | بيان بالانتاج والصادرات المستهدفة والفعلية للمشروعات الصناعية<br>والزراعية التي بدأت الانتاج حتى ٨٠/١٢/٣١ ، ١٩٨١/١٢/٣١ ،<br>..... ١٩٨٢/١٢/٣١ ، ١٩٨٣/١٢/٣١ |
| ١٨ | بيان يوضح نسبة الصادرات المستهدفة الى اجمالى قيمة الانتاج<br>المستهدف للمشروعات الزراعية والصناعية التى قدمت ميزانياتها<br>..... عن عام ١٩٨٣              |
| ١٩ | بيان بالمشروعات حسب الانشطة التى قامت بتصدير جزء من<br>انتاجها خلال اعوام ٨١ ، ٨٢ ، ١٩٨٣ ( من واقع الميزانيات<br>الفعلية طبقا للانشطة ) .....             |
| ٢٠ | بيان بالانتاج والصادرات المستهدفة والفعلية للمشروعات التى<br>بدأت الانتاج حتى ١٩٨٢/١٢/٣١ .....                                                            |
| ٢١ | مقارنة الصادرات الفعلية بالصادرات المستهدفة للمشروعات الصناعية<br>المقامة فى ظل احكام قانون الاستثمار المعدل والتى بدأت الانتاج<br>حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ .....    |
| ٢٢ | بيان مقارنة باجمالى صادرات المنطقة الحرة ببورسعيد والاسكندرية<br>خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٤ .....                                                            |
| ٢٣ | تطور حجم الصادرات المصرية من ٧٤ - ١٩٨٣ .....                                                                                                              |
| ٢٤ | تطور علاقة الصادرات والواردات والناتج القومى الاجمالى فى مصر<br>فى الفترة من ٦٧ - ١٩٨٢ .....                                                              |
| ٢٥ | تطور حركة الصادرات المصرية خلال الاربعة اعوام المالية الماضية<br>٨١ - ١٩٨٥ .....                                                                          |
| ٢٦ | هيكل الصادرات المصرية خلال الفترة من ٧٤ - ١٩٨٣ .....                                                                                                      |
| ٢٧ | التطور الكمي والقيمي لبعض الصادرات الصناعية التامة الصنع من<br>٧٤ - ١٩٨٣ .....                                                                            |
| ٢٨ | التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من ٧٤ - ١٩٨٣ .....                                                                                                      |
| ٢٩ | التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية حسب التكتلات الاقتصادية<br>من ٧٤ - ١٩٨٣ .....                                                                           |
| ٣٠ | التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية حسب المناطق الجغرافية<br>من ٨٢ - ١٩٨٥ .....                                                                             |

## موضوع الجدول

## رقم الجدول

|                                                              |       |
|--------------------------------------------------------------|-------|
| الاهمية النسبية لقطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة من      | ٣١    |
| ..... ١٩٨٢ - ٧٤                                              |       |
| تطور صادرات الغزل والنسيج من ٧٤ - ١٩٨٤                       | ٣٢    |
| التوزيع الجغرافي لصادراتنا من القطن من ٨٢ - ١٩٨٣             | ٣٣    |
| تطور صادرات غزل القطن من ٧٤ - ١٩٨٤ ونسبته السلي              | ٣٤    |
| الصادرات الاخرى                                              | ..... |
| التوزيع الجغرافي لصادرات الغزل من ٧٤ - ١٩٨٤                  | ٣٥    |
| تطور صادرات المنسوجات القطنية من ٧٤ - ١٩٨٤                   | ٣٦    |
| التوزيع الجغرافي لصادرات المنسوجات القطنية من ٧٤ - ١٩٨٤      | ٣٧    |
| تطور صادرات الاقمشة المفصلة وطريقة دفعها من ٧٥ - ١٩٨٤        | ٣٨    |
| التوزيع الجغرافي لصادرات الاقمشة المفصلة من ٧٤ - ١٩٨٤        | ٣٩    |
| التوزيع الجغرافي لصادراتنا من الملابس الجاهزة خلال الفترة من | ٤٠    |
| ..... ١٩٨٣ - ٧٩                                              |       |
| صادرات مصر من الاحذية خلال الفترة من ٨٢ - ١٩٨٤               | ٤١    |
| التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل المجفف أعتبارا من | ٤٢    |
| ..... ١٩٨٢ - ١٩٨٠                                            |       |
| كمية وقيمة الصادرات طبقا للتوزيع الجغرافي عامي ٨٣ ، ١٩٨٤     | ٤٣    |
| صادرات مصر من الاثاث الخشبي حسب الدول في الفترة              | ٤٤    |
| ..... من ٧٩ - ١٩٨٣                                           |       |
| أجمالي التبادل التجاري بين مصر ودول افريقيا من عام ١٩٧٧ -    | ٤٥    |
| ..... ١٩٨٢                                                   |       |

## المشكلة :

يتلخص جوهر المشكلة في تزايد العجز في الميزان التجارى حيث زاد من ١٠٠ مليون جنيه في أوائل السبعينات الى ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا في أواخر السبعينات ثم تضاعف إلى ٤٠٠٠ مليون جنيه سنويا عام ١٩٨١ ثم بلغ ٥٠٠٠ مليون جنيه عام ٨٣ / ١٩٨٤ .

ومن الطبيعى أن يترتب على ذلك العجز تزايد حجم المديونية الخارجية حيث زادت حجم الديون المستخدمة خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨١ نحو ثمانى مرات ونصف ، بمتوسط معدل نمو سنوى بلغ نحو ٢٤٪ . ونتيجة لذلك فقد تزايد عبء خدمة الديون الخارجية الامر الذى يعنى اضعاف قدرتنا على الاستيراد حيث تخصم نسبة من حصيله النقد الاجنبى لتسديد مدفوعات خدمة هذا الدين مما يؤدى الى تعثر جهود التنمية .

## وتتخصر اسباب المشكلة فيما يلى :

١ - انخفاض نسبة تغطية الصادرات للواردات من حوالى ٩٠٪ فى المتوسط فى السنوات الاولى من السبعينات الى حوالى ٣٥٪ فى المتوسط خلال معظم سنوات النصف الثانى من السبعينات وأذا كان من المقبول ألا تغطى قيمة الصادرات القيمة الكلية للواردات على اعتبار أن الواردات تشمل واردات استثمارية تستخدم فى عملية التكوين الرأسمالى الا أن الامر الذى يبدو غير طبيعى ويدعو للقلق حقا ان تقصر الصادرات عن الوفاء بقيمة الواردات الجارية أى بعد استبعاد الواردات الاستثمارية .

٢ - جمود قيمة الصادرات وعدم نموها بالمعدل المطلوب فضلا عن أن النسبة الغالبة من صادراتنا لا تزال متمثلة فى المواد الخام والوقود والقطن الخام حيث تمثل نحو ٨٠٪ من مجموع قيمة الصادرات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يلاحظ تدهور الاهمية النسبية لصادراتنا الصناعية حيث تمثل ٢٠٪ من مجموع قيمة الصادرات .

٣ - استمرار الاعتماد على سلعة تصديرية رئيسية واحدة ولكن مع تغير تمثل فى الاعتماد حاليا على البترول ومنتجاته بدلا من القطن ومنتجاته ، ومع الاخذ فى الاعتبار ان هذا التغير

يعكس درجة اكبر من عدم الاستقرار لانه بينما القطن سلعة متجددة فأن البترول مورد غير متجدد وقابل للنضوب ، وهذا يؤثر على حصيلة النقد الاجنبي ويعرضها للتقلبات المستمرة كما أن الاعتماد على تصدير المواد الأولية يكون عرضة للتقلبات الحادة في الأسعار العالمية وعلى ظروف خارجة عن ارادة الدول المصدرة تتحكم فيها الدول الكبرى المستوردة مما يؤثر على اقتصاد الدول المصدرة للمواد الأولية تأثيرا سيئا على عكس الصادرات الصناعية .

### أهداف البحث :

تتخصر أهداف البحث فيما يلي :

- ١ - تحليل اسباب انخفاض الصادرات الصناعية واقتراح بعض الاساليب والوسائل التي تعمـل على زيادة الانتاج وبالتالي معالجة مشكلات تصدير المنتجات الصناعية .
- ٢ - وضع منهج مناسب يعالج انخفاض الصادرات الصناعية ويعالج الخلل في الميزان التجـاري أى وضع منهج مناسب يساعد متخذ القرار ورأسم السياسة فى وضع اسس يبنى عليها قراره .

### خطة الدراسة :

تتقسم هذه الدراسة الى خمسة فصول والخلاصة والنتائج فى ختام هذه الدراسة .

الفصل الاول : يقدم بعض الجوانب النظرية والفكرية لسياسات التصنيع ومدى فوائدها لمصـر ويقع هذا الفصل فى ثلاثة مباحث :

- المبحث الاول : يشير الى سياسات التجارة الخارجية وأنعكاسها على عمليات التصنيع .
- المبحث الثانى : يتحدث عن المفاضلة بين سياسات التصنيع للتصدير ( التوجه نحو التصدير ) وبين سياسات التصنيع للاحتلال محل الواردات .
- المبحث الثالث : يشير الى أن جوهر قضية التصدير يتمثل فى وضع استراتيجية للتنمية ذات توجه خارجى .

الفصل الثانى : يتناول مشكلات تصدير المنتجات الصناعية سواء كانت مشكلات ناجمة من الهيكل

الصناعى أو مشكلات فنية مرتبطة بكل سلعة تصديرية ويشتمل على أربعة مباحث : -  
المبحث الاول : يتناول المشكلات المرتبطة بالطاقات العاطلة بين قطاعات الصناعات  
التحويلية وارتباطها بعدم وجود فائض للتصدير .  
المبحث الثانى : يتناول المشكلات التى مصدرها الهيكل الصناعى لمشروعات الاستثمار العربى  
والاجنبى .  
المبحث الثالث : يتناول المشكلات التى مصدرها الهيكل الصناعى للتجارة الخارجية والمتمثلة  
فى هيكل الصادرات والواردات الصناعية .  
المبحث الرابع : / يتناول المشكلات المرتبطة بالصناعات التصديرية . واقتصر الباحث على  
الصناعات التالية : -

- ( ١ ) / صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة .
- ( ٢ ) صناعة الالومنيوم .
- ( ٣ ) صناعة الجلود .
- ( ٤ ) صناعة الخضر المجففة .
- ( ٥ ) صناعة الاثاث الخشبى .

الفصل الثالث : مشكلات تصدير المنتجات الصناعية سواء كانت المشاكل عامة او مشاكل اجرائية  
ويلاحظ اننا لن نحيد عن هذه المشاكل ويشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث :  
المبحث الاول : يتناول المشكلات المرتبطة بعدم وجود نظام فعال لحوافز التصدير .  
المبحث الثانى : يتناول المشكلات المرتبطة بصعوبة وتعدد اجراءات التصدير .  
المبحث الثالث : يتناول المشكلات المرتبطة بالتسويق والترويج التى تشير الى عدم إعطاء  
عناية كافية لمفهوم التسويق الامر الذى انعكس على عدم الاهتمام بالانتاج الجيد  
الصالح للتصدير وبالتالي عدم نجاح عمليات التسويق والترويج فى الخارج .  
المبحث الرابع : المشكلات المرتبطة بالنقل والشحن سواء كان النقل برى أو بحرى  
أو جوى .

الفصل الرابع : نحو استراتيجية أفضل لتصدير المنتجات الصناعية ويشتمل على أربعة مباحث :

- المبحث الاول : يناقش المحددات الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية
- المبحث الثاني : يتناول الاركان الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية
- المبحث الثالث : يتناول الاسواق الرئيسية لاستراتيجية تصدير المنتجات الصناعية
- المبحث الرابع : يتناول حوافز استراتيجية تصدير المنتجات الصناعية

الفصل الخامس : بعض السياسات التطبيقية لتنشيط الصادرات الصناعية المصرية ويشتمل على مبحثين :

المبحث الاول : لايشتمل على مقترحات لزيادة أنتاج الصناعات التحويلية التصديرية ———  
الاستعانة بامثلة تطبيقية •

المبحث الثاني : //يشتمل على مقترحات لعلاج مشاكل تصدير المنتجات الصناعية سواء كانت  
مشاكل فنية لكل سلعة تصديرية او مشاكل عامة •

• الخلاصة والنتائج ———